



## الربيع

بسط الربيع جناحيه على الكون فاستيقظت الطبيعة من سباتها  
وأورقت الأشجار وغنت الأطيار .

نزعت السماء عن وجهها نقاب السحب وفسحت المجال لأشعة الشمس  
الذهبية .

انتشرنا في أحضان الطبيعة تتراشق بالأزهار وتتسابق ونمرح  
ونملأ صدورنا بالهواء النقي .. فجرى الدم في عروقنا وتوردت حدودنا  
وانبسطت أسارىرنا ...

كل شيء في الطبيعة يضحك :الازهار المتفتحة بكل الالوان والفراشات  
ترقص في كل مكان والعصافير تشدو بأعذب الألحان ...

انتشرت الازهار الفواحة ذات الالوان الزاهية هنا وهناك تدغدغ الأنوف  
وتهز النفوس فتجعلها تتمايل نشوة.



## فصل الخرف

- ضعت حرارة الشمس ، ورحل الصف ورحلت معه الطيور الى الجنوب .
- رحل الصف وأقبل الخرف وبدأ الطقس يتغير شينا فشنا .
- أظلمت الدنيا وهب نسيم بارد وخيم على الحقول سكون رهيب .
- تساقطت أوراق الاشجار وتطايرت في الفضاء الرحب كقطاير العبرات .
- الرياح عاتبة وقوية تجرف معها التراب وتتلاعب بأوراق الاشجار .
- السماء مهيمة سوداء والطقس منقلب وكتيب .



## فصل الشتاء

- الفصل شتاء لكن الطقس زاه ، الشمس بارعة والرياح لينة والبرد خفيف .
- دمدم الرعد وهبت رياح قوية وتلبدت في السماء غيوم سوداء قاتمة فنزل المطر غزيرا .
- حل الشتاء ببرده القارس وبرقه ورعده وزمهريره .
- هاجت العاصفة وثار ثائرها .
- البرق يلعب لمعات خاطفة تليها قصفات الرعد المفزعة .

## المكان المفتوح

1 - الفصل صيف والليل يتنفس بملء رثنيه أنفاسا عطرة لطيفة منعشة وعقارب الساعة تشير الي العاشرة والبدر يطل على الأرض من سماء صافية تناثرت فيها الاف النجوم كأنها الجواري والطرق مقفرة من المشاة والسيارات وحتى المخلوقات . ركبت سيارتي على جانب الطريق ونزلت لأقوم بجولة قصيرة مترجلا .

سرت في طريق تراهي متعرج بين الجبال يشرف على واد هنا وعلى أجمة هناك وقد خرست الأرض والسماء وعم المكان سكون . كان يقطعه من حين الي اخر عواء كلاب أو نأمة بومة أو صرير ججد ، أو خرير مياه أو حفيف أوراق .

2 - كانت المحمية واسعة ، تحتل مرتفعات وتشرف على بحيرة ، تكتنفها الخضرة من كل جانب ، أرجاؤها ممتدة تصل بين الهضاب والوديان.

شرعنا نتجول في أرجائها صحبة الدليل . كنا نسير وسط شجيرات الاكليل والزعرير المزهرة وقد انتشر أريجها الفواح وزادت ألوان أزهارها المكان بهجة ورونقا . ذلك المكان الذي اكتسى أعشابا مختلفة الأنواع . فهذه شقائق النعمان بأزهارها الحمراء الكبيرة وهذا الأفيون بأزهاره البيضاء المذبية البتلات .

ساعدنا الدليل على تعرف حيوانات المحمية ، رأينا غزلانا جميلة ذات اشكال بدئية وطيورا بعضها يحوم في الفضاء باحثا عن فريسة من القوارض

## الشجرة رمز العطاء

كانت لي شجرة نفاح أعنتني بها كما تعتني الام بولدها أسقيها بانتظام واغذيها بالمواد العضوية والاملاح المعدنية من وقت الي اخر .كنت أروي شجيرتي بعيني وقلبي . كانت شجيرتي ذات ساق سمراء واغصان خضراء غرسها لي أبي منذ صغري وذات يوم بينما كنت عاندا من المدرسة يهزني الشوق للتمتع بظل شجيرتي رايت ولدا يخربها فاختل توازني وفقدت عقلي وأحسست بالدم يتدفق في عروقي .عندئذ تعالكت نفسي وهدأت أعصابي وانطلقت نحوه وأنا أضرب كفا بكف وسألته عن سبب فعلته فأخبرني أن أغصانها خدشته وعلامات الكذب على وجهه فأعلمته أن للشجرة فوائد لا تعد ولا تحصى وهي رمز العطاء والمحبة والرخاء وهي الامل والتفاؤل للبشرية التي لا تهتم الا بالوسع العمراني ومستقبلا ستنهار حياتنا وسيبقى الانسان .فاحس الطفل بالخجل ووقف أمامي شديد الاضطراب وطأطأ رأسه واعتذر فقبلت اعتذاره .

ومنذ ذلك اليوم أصبح الطفل من أعز أصدقائي كما غرس هو ايضا شجرة واعتنى بها ولم يترك احدا يمسه بسوء .

عبد الرحمن قاسم س5ج

## مغامرة

رحل الشتاء بزوابحه المثقلة و رياحه القارسة و حل مطه فصل التجديد الذي تستيقظ فيه الطبيعة من نومها و تستبشر بعودتها للحياة من جديد .

خرجت صعبة ثلة من الاصدقاء للمرح و نسيان متاعب الدراسة . جلنا في ربوع الحقول المجاورة للمدينة فإذا هو مكان رائع يسبي الأبواب ، إنها غابة تكاثفت أغصانها و امتد اخضرارها على مدى البصر . سحرنا جمالها الأخاذ فانطلقنا نحري وسط الحشائش الخضراء و زهور القرنفل و الياسمين و البنفسج و نلاحق الفراشات الجميلة و لما شعرنا بالإعياء جلسنا تحت شجرة صنوبر ظليلة و بقينا نتجاذب أطراف الحديث و نتداول على رواية الحكايات الطريفة و كلما قال أحدها ملحة تملأ ضحكاتنا الجو بهجة . و بينما نحن كذلك اذ بكلب يتوجه نحونا مكشرا عن أنيابه . فاصفرت وجوهنا و جعد الدم في عروقنا و شلت أطرافنا على الحركة و وضعت يدي على فمي لأكتم الصرخة التي أحسست أنها ستطلق أخذ الكلب الشرس يقرب منا و هم بالانقراض علينا . لكن في تلك اللحظة ظهر من وراء الشجرة رجلا بدا و كأنه صاحب الكلب الذي هدأ حال رؤيته . اعتذر الرجل منا و أخذ حيوانه و انصرف . ففطننا عاندين الى المنزل مسرعين و قد اهتزت قلوبنا خوفا و هلعاً .

مريم القيلوشي س5 ج



## الحزن

- رجعت الصحة كياني فأطبقت عيني لأسترد أنفاسي .
- عكف في بيته حزينا مكتنبا في حالة يرثى لها .
- صعق الجميع ووقفوا مذهولين من شدة الصدمة .
- عدت الى المنزل كئيبا منكسرا أجر خطي الخيبة وقد تملكني حزن شديد .
- المنى أن يحل بيني وبينه الجفاء محل الالفة والصدقة .
- حانق امه وهو يجهد بالبكاء أسفا وحزنا .
- ضرب كفا بكف واستسلم للأحزان .
- لقد كان المشهد مؤثرا وحزينا يثير ألوانا من اللوعة والحسرة .
- بكت بكاء مرا حتى تورمت عيناها وامتنعت عن الطعام والشراب حزنا حتى أوشت على الهلاك

## الموصوف ثابت

\*كان قصير القامة ،مقتول العضلات أسمر البشرة متوسط الرأس كثيف الشعر أسوده .

وجهه مستدير به فم واسع غليظ الشفتين يطوه شاربان أسودان رقيقان وأنف صتف وعينان جاحظتان واستعان . وكان يرتدي سروالا فضفاضا قصيرا وقعبا رمادي اللون يغطيها كدرون من الصوف ويضع فوق رأسه عمامة تلف طربوشا أحمر .

\*كانت حلبة نحيفة الجسم طويلة القامة بيضوية الوجه . شعرها فاحم مسترسل عيناها سوداوان واستعان يعلوهما حاجبان رقيقان وتحتها أنف مستقيم رقيق لها فم ظريف وشفتان دقيقتان . وكانت ترتدي فستانا بسيطا أخضر في لون العشب وتشد على كتفها بأصابعها الرقيقة عصا طويلة.

## الغضب



اشتد بي الغضب ولم أعد أتمالك نفسي فاندفعت نحوه قائلا...  
اندفعت نحوه صارخا مهيدا...

تطير الشرر من عينيه وتصلبت عضلات وجهه وصاح بصوت جهوري  
التقطت أنفاسي وتمالكت أعصابي وهدأت غضبي .

دفقت غضبي في أعماق نفسي وارتددت الى طبيعتي الاولى .  
الاعتذار والشعور بالخل

كان لا مناص لي من الاعتراف بالحقيقة .

اعتراني أسف شديد وأثرت السلامة فبقيت صامتا .

وقفت أمامها شديد الاضطراب وقد بدا علي الخوف بوضوح وفجأة ودون شعور  
غرقت أجزائي في الدموع .

طأطأت رأسها وانهمرت الدموع من عينيها .

وجدت نفسي وجها لوجه امام أبي ...

وقفت أمام أمي وعلى وجهي علامات الخيبة لعدم نجاحي في مهمتي .



## عبث الطفولة

كلما أطلقت لخيالي العنان تذكرت تلك الحادثة التي أدخلت على قلوبنا السعادة والبهجة كانت ليلة شتوية باردة وكانت العائلة تستمع بالحديث وكان الكل يتسامر أمام شاشة التلفاز . فجأة خطرت ببالي فكرة فوثبت من مكاني ودعوت اخي الي غرفتي ثم اقترحت عليه أن تنتكر في هيئة جدي وجدتي ولأن اليوم عيد ميلاد أخي الصغرى أعجبتة الفكرة .

وفي سرعة البرق توجهنا الى غرفة جدي وغيرنا ملابسنا . هاهو اخي يضع الشاشة الحمراء على راسه ويلصق لحية تنكرية على ذقنه ويضع نظارات جدي القديمة على عينيه ويلبس الجبة الصفراء المخططة ويتوكا على عكاز . أما أنا فقد ارتديت ملابس جدتي : جلبابها الابيض ووشاحها الملون دون أن أنسى سبحتها المفضلة لديها التي وضعتها في يدي وخرجنا من الغرفة باتجاه غرفة الجلوس . وما إن دخلنا حتى ارتفعت القهقهات عاليا وعلت الوجوه أسارير البهجة والفرح .

وضعت أمي يدها على لحية اخي تتحسسها ضاحكة أما أنا فقد جلست في مكان جدتي وأخذت أروي لهم قصصا ممتعة .

ما أروع لحظات الفرح وما أحلى عبث الطفولة.

سارة البازي س5ج



## الغابة

أشجار نضرة وأزهار متفتحة ونباتات مختلفة قد زادها الندى روعة وجمالا .  
أشجار عديدة مثقلة بشمارها مترامية أطرافها وارفة ظلالتها .  
غابة رائعة بها الماء العذب والحشائش الخضراء الطرية كأنها روض من رياض الجنة .  
أيضا أرسلت بصري لا أرى إلا الخضرة ولا أسمع إلا خرير مياه الجداول ورفرفة العصفير الشادية .  
غابات تمتد خضراء تسلب العقول والالباب .



## الجبال

جبال شامخة تعانق السحاب .  
جبال صخرية عملاقة شاهقة في الفضاء الواسع تكاد تلامس السماء .  
جبال عالية هادئة تكسوها أشجار الصنوبر والظنين .  
جبال صخرية مخيفة ، شديدة الانحدار ذات قمم حادة ومنحدرات خطير

## الحسرة

عدت متحسرا متنهدا .  
احسست بالعرق يتصبب من جيني من فرط الخجل  
عضضت على شفتي حسرة لعنني أتعظ بهذا .  
تقبل الصدمة بشجاعة وتجرع الفصة بصبر وفكر في الأمر طويلا .  
غلبت على أمري وعدت والخيبة تنهش قلبي نهشا .  
كثر التساؤل وعم الاسى وداد اليأس يطغى على النفوس .

## التعب

أنهكه التعب ونال منه الإعياء فخارت قواه .  
ثقلت حركته وأخذ يجر رجليه جرا  
سار الهونيا وقد بدا عليه الاعياء  
أخذ منه التعب كل مأخذ ولما وصل الى أقرب مقعد تهالك عليه .

## القلق

بدأ القلق يساوره وتملكته الهواجس والوساوس .  
لم يكمل النوم جفنيه في تلك الليلة من شدة القلق .  
طال الانتظار وهنته الهواجس .



## السهول

أيضا التفتت تجد سهولا فسيحة ممتدة تكسوها الخضرة .  
سهول جميلة خصبة تحيط بها الاشجار الباسقة في الغابة القريبة .  
حقول شاسعة تكسوها النباتات وأيضا وجهت بصرك لا ترى الا الازهار الزاهية  
والخضرة النضرة .  
كانت رؤية السهول الخضراء النضرة تثير في صدري انشراحا لا مثيل له.  
أشجار وأزهار وأطياف مفردة وشمس ترسل خيوطا ذهبية .



## الصحراء

كانت الصحراء الشاسعة تمتد أمامنا قاحلة لا تغيب فيها الشمس أبدا .  
كانت رمال الصحراء ساخنة ملتعبة لا ينبت فيها زرع ولا يتفجر فيها ماء.  
توغلت في الصحراء فظهرت كتابها الرملية أكثر تباعدا وأشد روعة وجمالا.  
بدت لنا واحة النخيل مزهوة خضراء في قلب الصحراء الممتدة.

## الصباح

ضحت أنوار النجوم وظهرت تباشير الصباح  
طلعت الشمس وأرسلت أشعتها الذهبية على الكون فأشاعت فيه حرارة  
وسرورا.  
طلع صباح يوم جديد وبدأت أشعة الشمس تغطي الكون.

## المساء

في إحدى الاياميات الرائقة .  
عندما اختفى قرص الشمس وراء الأفق .  
ذات مساء امتزجت فيه رطوبة الشتاء بخفاء الريح

## الليل

غابت الشمس وتلألأت النجوم تملأ السماء  
أسفل الليل ستانره على الكون .  
في ليلة شديدة الظلام .  
في ليلة من ليالي الصيف الداغثة

## المرض

- كان شاحب الوجه غائر العينين ينّ ويتأوه يتألم و يتأوه .  
كان عليلا قد أنهكه قد أنهكه المرض وكاد يسيل جسمه سلا .  
استلقى في تراخ وذبول وإعياء .  
قضى ليله بين الانين والسهاد يتوق الى الشفاء توق الضمان الى الماء .  
أخذت منه الالام كل مأخذ .  
فحص الطبيب الطفل فحفا دقيقا فاستمع الى دقات قلبه بالسماعة  
وأمعن النظر في أذنيه .  
وحلقه وجس نبضه بهناية وقاس حرارة جسمه الملتهب .



## المهراج الصغير

زرت السرك في رحمة نظمتها مدرستنا ، وهناك شاهدت العديد من العروض الرائعة :حركات بهلوانية ،ساحر يؤدي خدعا عجيبة ، حيوانات وحشية تبهرنا بحركاتها المدروسة صحبة مروضيها...

وأكثر عرض شد انتباهي يومها هو عرض المهراج ذي الأنف الأحمر المكور والزوي الملون المضحك والحذاء العملاق وخصلات الشعر المجعدة الصنولة على جانبي رأسه ...

كان يلعب بالكرات المطاطية الملونة ويقوم بحركات بهلوانية مسلية جطت الجمهور يضحك دون توقف منذ بداية العرض إلى نهايته .

وعندما عدت إلى البيت أردت تقليد المهراج ، فوضعت مساحيق التجميل على وجهي وارتنيت لباسا فضفاضا مضحكا واحضرت كرات ملونة وقمت بتحويل قاعة الجلوس إلى مسرح صغير .

عندما أنهيت الاستعدادات اللازمة دعوت أمي وأبي وبقية افراد أسرتي لأقدم لهم عرضا .صعدت الطاولة التي جعلتها ركبا وقمت بتقليد حركات المهراج لكنني فشلت في كل ما فعلته فركضت إلى حضن أبي قائلة : "أنا مهراجة فاشلة ، لماذا لم أنجح في أي حركة من حركات التي قمت بها ؟؟"  
واساني أبي قائلا : "إنك تحتاجين إلى التدريب المتواصل يا ابنتي ."

نور أيوب س 5 ج

## الفرح

- ما أروع لحظات الفرح إنها كالفيث تنزل على صحراء أعماقنا العطشى فتزهر كل المساحات القاحلة بها.
- كاد قلبي يتغز من بين أضلعي فرحا ورحت أرقص بشرا وجورا.
- استقبلتني وجوه ضاحكة وعيون لامعة مسرورة .
- غمرتني السعادة وفاضت من عيوني وازداد الشوق بقلبي فلمعت عيني سرورا وبهجة وتفاؤلا .
- كانت دموع الفرح والبهجة تنهمر من عينييه وهو يحاول ان يكفكفها .
- طفرت دموع الفرح من عينييه واخذته نشوة عارمة ، انها من اجمل اللحظات التي أحس فيها بالسعادة تغمر قلبي .
- ارتسعت على محياي علامات الفرح وانبسبت أساريري فرحا .
- انقشع عني الشعور بالهزيمة وأصبحت أشعر بالانتصار والنخوة .
- يالها من مفاجأة سارة خلفت في نفسي عبطة وجورا .
- كنا نتجول باعشين الفرح والسلام والحب حيثما مررنا .
- انبسبت أسارير وجهه وشع من عينييه بريق الارتفاع واقترب ثغره عن ابتسامة رقيقة .
- عاد الى المنزل مشرق الوجه ، منفرج الاسارير ، باسم الثغر ، منشرح الصدر
- غمرتني فرحة لا يستطيع الخيال أن يتصورها ولا اللم أن يصفها .



## مشهد غريب

في يوم من الأيام كنت عائدة من المدرسة .  
فجأة رأيت جمعا من الناس في إحدى الساحات.  
اندفعت نحوهم لأستطلع الأمر . رميت نفسي في شعار هذا الزحام فلمحت مهرجا  
يلبس قميصا مزركش اللون و سروالا طويلا أسود يضيغ في وجهه ألوانا مختلفة  
تشد النظر . في يده كويرات صغيرة يلهو بها ثم بدا لي كأنه يقوم بأعمال وسط  
بيران . ثم استبطل الكويرات بدمى متحركة تتكلم فتصدر أصواتا جميلة عذبة و  
أحيانا تحكي لنا حكايات قصيرة مضحكة . و كان الحاضرون يتابعونه بأهتمام  
يتدافعون و يراقبون حركاته المدهشة . اقتربت منه ، تأملت أعماله بشغف وكم  
كنت أتحنى لو أبقي لأستمع أكثر لكن علي أن أعود إلى المنزل فهناك تنتظرني  
أمي و لا أريد أن أتسبب في حزنها . غادرت المكان تاركة ذلك المشهد الرائع  
الذي أبهرني و حقق لي السعادة وأبعد عني الضجر و أراح نفسي . كم أتحنى أن  
يرجع هذا المهرج من جديد إلى هذه الساحة ليقيم المزيد من هذه العروض  
الشيقة .

تسنيم بن عبد القادر

## يوم رائع

رحل الشتاء بزوابحه المثقلة وبرده القارس وحل صله الربيع فصل التجديد  
والجمال فاستيقظت الطبيعة من نومها واستبشرت بعودة الحياة الي ربوعها.  
شعرنا برغبة في الخروج الي الطبيعة للتمتع بما أبدع الله من جمال فحزمنا  
أمتعتنا وركبنا السيارة ونحن في غاية السعادة نغني ونصفق .

وعند الوصول الي الغابة القريبة من مدينتنا ،ركن أبي السيارة تحت شجرة  
وارفة الظلال وبسطت أمي غطاء ووضعت عليه الاطعمة .أما أنا وإخوتي فقد  
انطلقنا نجري ونملا صدورنا هواء نقياً .فتورمت خدودنا وانبسبت أساريرنا .

وبينما كنا نتناول الطعام وتتجاذب أطراف الحديث إذ تناهى ألى مسمعتنا  
زقزقات عذبة لعصفور صغير فوق الشجرة وفجأة سقط من عشه ...

رق قلبي لحال هذا المسكين فأنجعت نحوه مسرعاً واخذته برفق ومسحت  
باناملتي فوق ريشه ثم أعدته لوكره لينعم بالدفاء والراحة .

أعجب والذاي بتصرفي وشكراني عندئذ زقزق العصفور الصغير وكأنه  
يشكرني ايضاً . انقضى اليوم هادئاً جعيلاً نسينا فيه ضوضاء المدينة ةهواءها  
الملوث .

أحمد أمين حمودة س 5 ج

## الاختبار الصعب

ذات يوم ، نهضت كعادتي مبكرة و توجهت الى مدرستي أحت الخطى و أهول حتى أصل قبل تحية العلم . و بينما كنت أسرع الخطى في الطريق اذ شد انتباهي بريق ينبعث من الأرض ، اقتربت منه و تفحصته بيدي فاذا هو خاتم ذهبي بديع العنظر فشرع وجهي بشرا و سرت في جسمي سارية من الفرح و السعادة و وجدنتني ألتقطه و أضعه في جيبتي ثم واصلت السير الى أن التقيت بأصدقائي . تبادلنا التحية ثم أكلنا الطريق و نحن نتبادل أطرف الحديث .

عند ذلك لاحظ أصدقائي ارتباكتي و تلعثمي فبادرني أحدهم سائلا : " ما بك يا سلمى ؟ ما الذي دهلك اليوم ؟ " فأجبت و التلق على محياي : " لقد عثرت على خاتم ذهبي . " ثم أطلعتهم عليه فانبهروا بجماله .

بينما حدثني صديقي أحمد بنظرة حادة قائلا : " كيف تضعين هذه القطعة الثمينة في جيبك ؟ ألا تعلمين انه ملك لغيرك ؟ وأن صاحبه لاشك أنها تبحث عنه ؟ ألا تدركين ما فعلت ؟ إن الله تعالى لا يبارك مثل هذه الأفعال . "

تدخلت صديقتي منى بسرعة قائلة : " إنك يا أحمد تتهم سلمى خطأ ما ذنبها إذا وجدت خاتما ذهبيا في طريقها ؟ إنه من حقها ، وهبه الله إليها فهنيئا لها به . "

وبعد نقاش طويل استقر رأينا على إعلام معلمنا بالأمر حتى يتخذ الاجراء المناسب لإعادة الخاتم لصاحبه . ومن الغد عثرنا على صاحبة الخاتم الذهبي وهي سيدة طيبة القلب ، سعدت كثيرا بالعثور على خاتمها وكافأتني بهدية رمزية .

سارة البازي س5 ج

## وصف مكان مغلق

يوم الخميس زرت منزل صديقي يوسف لننجز بحثا حول التعاون كلفتنا به معلمتنا . كان الجو رائعا و الشمس مشرقة و العاصفير ترفزق. وصلت الى منزل صديقي فأعجبت بروعته : كانت الدار كبيرة و أبوابها ذات مصرعين و مطلية بالألوان زاهية , هذه الحيطان عالية طساء و تلك الأستف مزركشة الألوان . أما وسط المنزل فكان واسعا نظيفا.

راقني ما كان عليه الاثاث من تناسب و نظام , هذه الزرابي مزركشة الألوان و تلك الخزائن ذات خشب متين أما الأطر فكانت تبهر الناظرين ,هذه صورة العائلة مجتمعة و ذلك الجد الأكبر . كانت كل الصور رائعة.

دخلت الى غرفته فوجدتها كبيرة تطل على حديقة المنزل .هذا السرير ذو مكانين و هذه الخزانة كبيرة كثيرة الأبواب و الأدراج و هذا المكتب تتزاحم عليه كتب و كراسيات كثيرة و أقلام زاهية الألوان. حقا انه لمنظر رائع , تمنيت لو كان هذا منزلنا و زادته الأطر جمالا و روعة. عدت الى المنزل و البسمة تطو محياي , ما أروع ذلك المنزل قد نال اعجابي . مع أنني أحب منزلنا تمنيت لو كان ذلك البيت بيتنا.

إيناس صبيد س5 د